

## (١) شرح رسالة عقيدة الرازيين رحمهما الله - المجلس الأول -

### فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سوء اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله رسوله - 00:00:04

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اما بعد فان اشتاق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامر محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل بذلة ضالة - 00:00:27

وكل ضالة في النار نحمد الله تبارك وتعالى على هذا اللقاء المبارك في مملكة البحرين حرسها الله تبارك وتعالى ما دام انها وزادها الله تبارك وتعالى تلاحمها وتآلفها ونسأله جل في علاته واسمائه الحسنى - 00:00:47

وصفاته العليا ان يجعلنا واياكم من طلاب العلم العاملين الذين يطلبون العلم للاعمل يطلبون العلم للعمل لا للجدل هذه الدورة العلمية المباركة المعقودة في مساء الاربعاء السابع عشر من شهر ربیع الثانی عام خمسة واربعين واربع مئة والف - 00:01:12

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا الجامع المبارك جامع محمد بن الحسن نبدأ في مذكرة ومدارسة اعتقاد الامامين ابی زرعة وابی حاتم الرازيين رحمهما الله تبارك وتعالى - 00:01:42

العقائد السلفية ميزتها انها اثريا. فهي منقوله بنصوصها وادلتها عن ائمه السلف وهذه ميزة لا توجد عند من يقول ان قلنا قالوا وان قالوا قلنا العقائد السلفية كلها في مجلتها - 00:02:10

ومفصل مسائلها منقوله اما عن الصحابة واما عن التابعين واما من ائمة التابعين وائمه التابعين حلاوة على كون هذه العقائد هي نصوصا من كتاب الله جل وعلا واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

ليس فيها حدس من الظن ولا فيها حدس من الذوق العقائد السلفية النقية خالية من الظنون العقلية والقياسات العقلية في مقابل النصوص الشرعية خالية من الاذواق الوجدية والاعراف التي تسيد على الناس - 00:03:21

في عقاب الخير ولاجل هذا كان السلف قد ينمون عقيدتهم وينسبونها الى من سلف من ائمة العلم فإذا قيل للرجل ما هي عقیدتك فقال عقیدتي الكتاب والسنة هذه نعمة ما بعد هذه - 00:03:58

فإذا قيل للخارجي التكفييري الكتاب والسنة على فهم من على فهمك او على فهم السلف الصالح بالغ وتجلى بين من كان واتبعوا اثريا وبين من كان مدعيا يدعي الكتاب والسنة - 00:04:29

وينزع من الكتاب والسنة ما يظن انها مما توافق اهوائه ثم بعد ذلك ليس هو في ظنه ولا في فهمه موافقا لمسألة الام ولما كان الانساب لأئمة السلف سببا من اسباب رواد العقائد - 00:04:58

رأينا في واقع التاريخ ولا زلنا نرى من ينتسب الى ائمة السنة وينشر البدع والمحدثات الا ترون معى من خلال التاريخ ان نبني بدؤا الذي قتل وتسبيب في قتل العشرات من المسلمين - 00:05:28

وسجن المئات من المسلمين وتشريد ومنع وظائف الالاف من المسلمين كان ينتسب الى الامام ابى حنيفة النعمان زورا وكذلك نجد من التمييميين او بعضهم من ينتسب الى الامام ابى الى الامام احمد - 00:05:55

رحمه الله تعالى والامام احمد براء من التأويل ومن التحريف الذي قد يسمونه تأويل وهكذا الامام المطلي ابو عبد الله محمد بن

ادریس الشافعی ربما نجد من يتنسب اليه وهو في الواقع ليس الا على عقيدة التأویل - [00:06:21](#)  
والتحريف الذي انکرہ الامام الشافعی وهكذا قد نجد في التاريخ من يتنسب للامام ما لك رحمة الله تعالى وعندما تفتش في عقيدته تجده اعتزالية او خارجية او متأولة او ذوقية او عقلية - [00:06:52](#)

فكان لزاما على من رام العقيدة الصحيحة ان ينظر الى عقائد السلف المنقوله من الشأنين عنهم حتى يعتقد اعتقاده وقد احسن الامام ابو القاسم الطبراني اللانکائی رحمة الله اذ نقل عقائد جمع من الائمه - [00:07:17](#)

باسانیده عنهم كما في نقله لعقيدة الامامین الرازیین ابی زرعة وابی حاتم وهم من هما في جلالة قدرهما وعظيم مکانتهم كان مقارنین في العلم مقارنین في المسكن وفي طلب العلم ونشره - [00:07:47](#)

كان کفرسي رهام يمشيان معا ينشرها بجميع المبادى وکان الامام احمد رحمة الله يجل الامامین ابی زرعته وابی حاتم مع انهم يعتبران من اقرانه اعتباران من اقرانه من جهة ومن تلامذته من جهة اخرى - [00:08:21](#)

وهما من طبقة کبار تلامذة الامام احمد وهم ايضا من اقران الامام البخاري من جهة ومن شيوخ الامام البخاري فهذان الامامان منزلتهما ليس في خرسان ولا في بلاد الري وما حولها من ميسابوره - [00:08:52](#)

وشمرقند ومردو وغيرها بل لها مکانة عظيمة في العلم يکفيك يا طالب العلم ان تدرك ان هذین الامامین قد تعب في طلب العلم جدا مجرد تصور طلبهم للعلم يجعل الانسان يحس بالتعب والنصر - [00:09:19](#)

كيف مشى هذا الایمان في طلب العلم يمنة ويسرة حتى صار من ائمة السوء وهذا الكتاب او هذه الرسالة المباركة التي بين ايدينا نبدأ بها ان شاء الله تبارك وتعالى ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - [00:09:54](#)

الفهم للعلم والعلم للعمل ونبدأ على برکة الله. نعم الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم على نبینا محمد اللهم محمد اصول السنة واعتقاده في الدين عبد القادر ابن محمد ابن عبد - [00:10:20](#)

بمحمد قراءة عليه قل هو يسمع وانا اسمع وافرح به قال اخبرنا الشيخ والمصحف ابراهیم ابن عمر ابن احمد البرجمی رحمة الله قال حدثنا ابو الحسن علي بن عبد العزیز بن مطلق بن احمد البخاری - [00:11:07](#)

قال اخبرنا محمد عبدالرحمن ابن ابی حاتم اسعده الله ورضي عنه قال رضي الله عنهم عن في اصول الدين. وما ادراك ومالك؟ فقالا العلماء في نور الانصار وكان من مذهبہ ان الایمان قول وعمل. یزید وینقص - [00:11:26](#)

والقرآن کلام الله غير مخلوق لجميع جهاته والقدر خیره وشره من الله عز وجل وخیر هذه الامة بعد نبیها عليه الصلاة والسلام. ابو بکر في نص الدين. ثم عمر بن الخطاب الفاروق ثم عثمان - [00:12:02](#)

ثم علي بن ابی طالب رضي الله عنه هم الخلفاء الراشدون المهدیون رضي الله عنهم وان العشرة التي رسول الله صلی الله علیه وسلم وشهد لهم على ما شهد به رسول الله صلی الله - [00:12:22](#)

وعليه وسلم وقوله الحق والترحم على جميع اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم وعلى الله. یکفوا عن عاشق رضي الله عنه. وان الله عز وجل على اعصي بائن من فرجه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلی الله علیه وسلم - [00:12:42](#)

فحرق بكل شيء. احسنت اه في اتباع هذه العقيدة سند الموصى الى الائمة بغض النظر عن السندي لكن هذه العقيدة مشهورة عن الائمة فهنا انبه الى ان ان بعض المعاصرین - [00:13:06](#)

الذین لم یفکھوا طریقة السلف في طلب العلم وعدهم الى الاسانید وارادوا تطبيقها على من؟ على ما لم یضعوا ما لم یضعه السلف فالسلف ما وضعوا الاسانید لکلام الناس ولا وضعوا الاسانید - [00:13:36](#)

للتاريخ ولا وضعوا الاسانید للكتب فانما وضعوا الاسانید لاثبات احادیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فالنظام والنظم والقواعد التي تطبق في قبول الاحادیث النبویة وردیها لا ینبغی تطبيقها في کلام الناس على الاطلاق - [00:14:03](#)

وبخذلیتها والا خالفنا السلف من جهة كما قال الامام احمد رحمة الله عن السیرة والتفسیر قال ليس لها اصلها يعني هي حکایات تروی فتنقل فیستأنس بها في التفسیر في التاريخ - [00:14:36](#)

ولا نفتئش ولا ندقق في اسانيدها لأن المقصود من هذه الاقوال التي تنقل عن عكرمة وعن الطاووس وعن ابي وغيرهم في تفسير القرآن هو من باب التوضيح المشكل من القرآن. وانت - 00:15:02

تقبل توضيح المشكل من القرآن من مفسر جاء بعد خمسة سنة ما عنده سند فقبوله لاثر نووي عن هؤلاء ولو لم يصح خير من ان تدقق فيه وان تحقق فيه - 00:15:25

وانتم وكذلك في التاريخ وفي السير. وانما نحتاج التدقيق والتحقيق اذا كان القول مصادما لنصوص الكتاب والسنة فحين اذ يقال كما يقوله ابن الجبير ولم يصح هذا الف لا اما اذا كان مجرد توضيح وبيان فالاصل فيه القبول. وهكذا في الكتب - 00:15:44  
يخرج بعض المعاصرين اليوم ويقول ان الكتاب الفلاني لا يثبت ما هو السبب؟ يقول السند فيه ضعف ومتى كان السلف يثبتون الكتب بالاصلاح وانما يكفي في ذلك الاشتهر اذا اشتهر الامر - 00:16:15

ولم ينكره العلماء والائمة فانكار من بعدهم لا يجدي وليس رضا مثل كتاب اصول السنة للامام ابي عبدالله احمد بن حنبل الشيباني رحمة الله اشتهر هذا الكتاب بين تلامذة الامام احمد - 00:16:37

وفي كتب الحنابلة ولا نجد احدا انكارا مثل الجهابية كالامام ابي القاسم الطبراني صاحب وصاحب السنة ابو بكر الخلان وغيرهم من علماء الالامنة الكبار ونقل هذه العقيدة والاصول او بعضها - 00:17:06

انسان ابي العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ولم ينکروه ثم نأتي نحن بعد الف واربع مئة سنة ونقول هذا الكتاب ما ثبت ليس قال ما عرف ما هي الطريقة العلمية - 00:17:39

الكتب هذا مثل اللي يقول لك ما فيش صين ما في بكين ليش؟ قال ما ثبت عندنا ذي السنة الناس يطلبون سند عشان يثبتون انه في منطقة اسمها هذا مثل اللي يقول لك من اللي قال لكم ان البصرة والковفة - 00:18:00

مسطرهما عمر ليش يا فلان ضعيف يعني بتنكر الواقع عشان السند ضعيف مثل ما يجييك يقول لك اللي مصدره القاهرة عمرو بن العاص يقول ما صح ليش؟ قال السند الضعيف طيب من اللي وضع القاهرة؟ خلوا السلف - 00:18:24

هذه قضية مهمة ايها الاخوة وفي هذا السند قال حدثنا ابو الحسن علي ابن عبد العزيز ابن مردك. مردك كلمة فارسية ومعناها تصغير مرد وهو الرجل مردك يعني وكان لقبا لاحد اجداده وقيل اسم - 00:18:48

قهوة قال اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم وهو يعني صاحب التفسير المعروف تفسير ابن ابي حاتم فصاحب كتاب الجرح والتعديل امام مبجل ثقة ثبت يروي عن ابيه ابو حاتم ويروي عن ابي زرعة الراجبين - 00:19:15

يقول سألت ابي وبا ذر عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين مذاهب انما صح الجمع باعتبار الاشخاص. والا فهو مذهب واحد او باعتبار الانصار اي مذاهب اهل السنة فاهل السنة موجودون - 00:19:49

في مصر في البصرة في الكوفة في المدينة في مكة في الشام في الشرق في الغرب مذاهب اهل السنة واهل السنة لقب من القار اهل الحديث ولقب من القاب المتبعين للسلف الصالح - 00:20:21

كان الناس كلهم على الاسلام والايمان ثم ظهر في الميثاق فقيل اهل اليمان واهل النفاق اهل الاخلاص واهل النفاق ثم في اواخر عهد الصحابة ظهر الشقاق بدسائس من الاستخبارات العالمية اذ ذاك اليهودية والمجوسية - 00:20:44

فانتشر بين الناس ما نسميه نحن في عصرنا اليوم بالثورات فصار الناس يظهرون اللثارة والثورة على عثمان بن عفان فكانوا يلقبون باهل الشقاق واهله الاختلاف والنزاع فلما قتلوا عثمان رضي الله عنه ثم صار منهم طائفة مندسین في الجيوش - 00:21:20

وحصل القتال بين المسلمين ثم فضح الله امرهم كشف ستارهم فاظهر الابانة واظهر عدم السمع والطاعة لامير المؤمنين وخليفة المسلمين في وقته علي ابي طالب رضي الله عنه فانحازوا الى منطقة يقال لها حرور. من جهة الكوفة في بلاد العراق - 00:21:52

فقال كبيرهم الذي ترأس وقيل هو ابن سباء اليهودي وتسمى بعبدالله بن وهب الراشدي وقيل غيره قال حينما انحاز لمن معه من هؤلاء المندسین المظہرين لتعظیم القرآن وتعظیم الدين والغیرة على الدين والحمية على الدين ومقصودهم - 00:22:25

والكريسي فمقصودهم تدمير الاسلام من الداخل وتبديد ثرواتهم وایجاد النزاع والقلالق بينهم فقال ان العالم اليوم قد انقسم الى فسطاطين فوسفاط يعني خير فسطاط ايمان لا نفاق فيه ويقصد نفسه وجماعته - [00:22:54](#)

وهذه تسمى التكفير بالمعية. انت معنی فانت مؤمن لا اجتمعنا فانت كافر كما هو حاصل اليوم من بعض المتأثرين بفكر الخارج انه يکفر بالمعدة. انت معنی توافقني في قوله فانت مؤمن - [00:23:26](#)

لست معنی فانت كافر يا اما بالتصريح واما باللواز وهذه طريقة الخارج قدیما وحديثا لان اهل السنة يکفرون لكن بالحق بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم وتكفیرهم واقع - [00:23:47](#)

من حيث الجملة العموم على المقالات ومن حيث التعيين يرجعون فيه الى اهل الشأن من المفتين والقضاة والحكام فالفرق العظيم بين الخارج الذين قالوا فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه - [00:24:12](#)

وفسطاط النفاق دائما فيه يقصدون علي بن ابي طالب ومن معه من المسلمين هذا تکفیر بالمعية فالخارج من اهم ما يميزهم التکفیر والثاني في باب التکفیر اهم ما يميزه في باب التکفیر - [00:24:37](#)

انهم يکفرون باللواز يقولون مثلا يقول انا ما راضيت تقول لي انت ما راضيت. لكن انت فتحت حساب في بنك ربوی فيلزم انك انت کافر كيف يرجع اخي الربا من الكبائر. قال نعم. ربا من الكبائر. لكن فتحك الحساب في البنك الربوي يلزم منك الرضا - [00:25:03](#)

والرضا کفر اذا انت کافر واهل السنة لا يکفرون بالميراث هذه قوية انتبهوا لها يذکرون النوازي لكن لا ينزلون بناء عليها الحكم التکفیر على المعلم الفرق الثالث في باب التکفیر بين الخارج قدیما وحديثا وبين اهل السنة - [00:25:27](#)

ان التکفیريين هم يجعلون انفسهم خصوصا وهم يجعلون انفسهم حكام وقضاته يعني حتى هذا في في عقول الناس لا يستقيم ان يكون الخصم هو القاضي وهو الحاكم هو الجناد الكلي - [00:25:56](#)

ولذلك اهل السنة رحمهم الله وکثرهم الله تبارك وتعالى لا يقولون اننا نحن نکفر المعينين من الخصوم سؤال اخر اليك اهل السنة يقولون من قال القرآن مخلوق فهو کافر - [00:26:20](#)

يقولون ولا ما يقولون طيب فلان وفلان ومن كان في زمان الامام احمد. لماذا دفنا في مقامه المسلم لماذا دفنا في مقابر المسلمين؟ لماذا لم يکفراهم باعيانهم الامام احمد رحمة الله - [00:26:39](#)

لان الامام احمد ومن معه من الائمة يعلمون ان هؤلاء خصوم الا حکم انا بعینی عليهم يرفع شأنهم الى القاضي. فان حکم القاضي بعینی انه کافر فهو كذلك. يرفع شأنه الى المفتی في - [00:26:59](#)

الى الحاکم في زمانه. هذا الاختصاص انت لو واحد سرق بيتك وانت المدعي واللص مدعى عليه ما يصير انت تحکم عليه ما يصیر انت تقطع يده اذ ترى هذا اهون من التکفیر صح ولا لا - [00:27:16](#)

هذا اهون من الذکر. هذا الفرق الثالث اذا نقول هؤلاء انحازوا الى حوروراء فسموا باهل الفرقه اهل الاهواء اهلا بدعة وسمى من مع علي رضي الله عنه اهل الجماعة اهل السنة ظهر - [00:27:36](#)

من حينه مسمى اهل الجماعة اهل السنة لذلك ربما تجد في كتب السلف كلمة اهل السنة. احيانا اهل الجماعة احيانا اهل الحق. وفي المخالف اهل اهواه اهل البعد اهل الشقاقي اهل الاختلاف - [00:28:01](#)

اذن عن مذاهب اهل السنة اي الذين عرّفوا واشتهروا بالاعتقاد الصحيح اذا هذه الاضافة اهل السنة هي اضافة اختصاصية اي الذين اختصوا بالسنة من اي جهة؟ علما وعملا لو سألت عامة اهل البعد عن كثير من السنن لا يعرفها - [00:28:23](#)

لا يعرفه تجده من كبار الطبالين الذين يطلبون في حماية حقوقهم ثم يشرب ويأكل بشماله ما يعرف السنن اذا من مذاهب اهل السنة لماذا؟ اضافة تخصيصية - [00:28:53](#)

خصوصا بالسنة لامرین. الاول ان عقيدتهم على وفق السالسة. الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه والثاني میزتهم بحماية السنة ونشرها علما وامل لو قلنا للناس جبوا لنا خارجي واحد تکفيري واحد الف في باب التفسیر لا نجد - [00:29:17](#)

جبوا لنا واحد الف في احادیث رسول الله صلی الله عليه وسلم وجمع روایة ودرایة لا يجدون جبوا لنا معتزلة عند كتاب في

احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:52

لا نجد وربما نجد فيهم من يفسر القرآن برأي كنز نقص اذا فهمنا نوع الاظهار عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين لان مذاهب اهل السنة قد تكون هي مذاهب - 00:30:09

في جهة الفقه وهي معروفة فمثلا كان في زمن الامام احمد رحمه الله هناك ما يقرب من اكثر من عشرين مدرسة فقهية مثل مدرسة ابي حنيفة سفيان حماد هذا في الكوفة فقط - 00:30:27

في البصرة مذهب الحسن البصري واقرانه في الشام مذهب الامام ابن عمرو عبدالرحمن ابن عمرو الاوزاعي واقراني في النصر مذهب الليث ابن سعد المصري والامام الشافعي وفي المدينة تذهب الامام مالك ابن ابي ذئب ومذهب ابن ابي ليلى واقرائهم في مكة - 00:30:52

عطاء مذهب الملك بن عبد العزيز بن جرير المكي واقرائهم وفي العراق في بغداد مذهب الامام احمد واقراني هو لا يسأل عن المذاهب الفقهية لان المذاهب الفقهية غاية ما في الباب - 00:31:25

انه يصل الى مسألة ايش؟ يجوز لا يحب لا يجب بحراً. سنة ليست سنة مكرورة ليست مكرورة الاحكام التكليفية الخمس او الاحكام الاخرى فالامر فيه واسع لكن مذاهب اهل السنن في اصول الدين هذا هو المهم - 00:31:47

لان القضية ايمان وكفر سنة وبدعة جماعة وفرقة. ما فيه طرف ثالث. يعني ما في شيء انك تمسك العصا من الوسط اما ان تكون على الاسلام او على الشرك على الایمان او على الكفر. على الاخلاص او على النفاق على السنة او البدعة - 00:32:12

على الجماعة او صدقة خطيرة لذلك هو يسأل عن اصول الدين وكلمة اصول الدين اصول جمع اصل وهو الذي يبني عليه غيره وسمى التوحيد والايمان والدين والاعتقاد باصول لان الاعمال مبنية عليها من حيث القبول والرد - 00:32:37

لا من حيث انها ليست من الاصول فان بعض الاعمال من الاصول لكن اذا لم يكن عند الانسان ارضية هل يمكن ان يبني اجيب ما يمكن اذا لا بد اولاً من ارضية وهذا هو اصل الدين. التوحيد - 00:33:10

ذلك قال عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على قنصل ذكر اول ما ذكر الارضية شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم يأتي البنيان اقامة الصلاة ايتاء الزكاة الصوم. ثم يأتي التشطيب النهائي فيكمل بيته - 00:33:34

وهو الحج تأملتم الان بنى الاسلام على خمس هذا وجهه اذا سمى باصول الدين لا من جهة ان المقابل له يمكن ان يسميه فرع يعني لا قيمة له. لا وانما من جهة ان ما عدا هذه الاصول قبولها متوقف عليها - 00:33:56

صحتها بناؤها تماماً ووجودها عدمها مبني عليها اليه يصعب الكلم الطيب ها؟ والعمل الصالح يا أخي. اذا لا بد من الكلم الطيب ومن العمل الصالح امران فاذا اردت ان يكون عندك هذا لا بد اولاً ان تنظر الى الاصول ارضية - 00:34:19

طيب هل يصح تقسيم الدين الى اصول وفروع هذا التقسيم من حيث ان الفرع لا اثر له في الایمان او ان الفرع لا علاقة له بالایمان هذا التحصيل لا يجوز. اذا كان هذا المراد بتقسيم - 00:34:47

به الى اصول وفوق وهذا هو المغزى الذي من اجله اول ما وضع هذا الاصطلاح من قبل البرجية ومن قبل بعض المعتزلة واما اهل السنة فهم ان قسموا الدين الى رسول وفروع وليس مقصودهم هذا المعنى - 00:35:11

ولهذا نقول ان تقسيم مسائل الدين الى اصول وفروع على مقصود اهل السنة مقبول على مقصود اهل البدعة غيرهم وهذا يجرنا الى مسألة اخرى متى نقبل التقسيم ومتى نرد الثقاقة - 00:35:39

التقسيم والانواع والاقسام تقبل بشرطين. الاول ان تكون صحيحة في نفسها مثل قولنا التوحيد بالنظر الى نفسه يحتسب الى ثلاثة اقسام بالنظر الى كونه علمي وعملياً ينقسم الى قسم علمي وعملي - 00:36:00

بالنظر الى متعلقه ينقسم الى قسمين طبقي وخبري هذا التقسيم ما عندنا اي اشياء اذا لا بد ان يكون لقبول التقسيم حتى نقبل لا بد ان يكون صحيحاً في نفسي فإذا جانا شخص وقال التوحيد اربعة اقسام - 00:36:30

ليش اربعة اقسام يا فلان قال في توحيد اسمه توحيد الصلاة ببي يجييك اللي بعده لا في توحيد اسمه توحيد الصيام يجييك اللي بعده

في توحيد اسمه توحيد الزكاة ما تخلص. اذا تفهم ان هذا التوحيد غلط - [00:36:55](#)  
هذا غلط لانها لا ينضبط ولا يصح يقول لك اه توحيد الحاكمة له طيب ايش تقصد بالحاكمية؟ اقصد التحاكم الى شرع الله هذا فعل  
العنك هذا داخل في توحيد الالهية - [00:37:13](#)

اقصد ان الله هو الحاكم هذا داخل في الربوبية الله الحاكم الله الرازق الله المالك. اذا تقسيمك باطل لا يجوز الشرط الثاني في قبول  
التقسيم ان يكون التقسيم ان لا يكون مصابا - [00:37:33](#)

قادما لنصل فان كان مصادما بنص فانا نرده وهذا كثير في تقسيم اهل البدع ومن هنا نفهم لما كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
في الكوفة وهو يخطب - [00:37:55](#)

نزل رجل خرج من المسجد وقال لا نسمع ولا نطيع. ان الحكم الا لله تخرج فقال ابو الحسن رضي الله عنه اتدرون ما يقول قالوا  
قرأ آية ان الحكم الا لله. قرأ آية - [00:38:17](#)

قال انما اراد بهذه الكلمة حق ارادوا بها باطل اراد ان يقول انتم لكم كفار. ليش حكمتم بغير ما انزل الله في نظرك فلاحظ الان اتي  
بكملة حق اراد بها باطل فلا نقبله - [00:38:43](#)

لا نقبل التقسيم هذه اذا قوله في اصول الدين لقب من القاب الاعتقاد لكن على طريقة اهل السنة ما هي اسمها الایمان والتوحيد عند  
أهل السنة نعد مع بعض بعظنا الاسلام. ويقابلة الكفر - [00:39:06](#)

والايمان ويقابلة النفاق توحيد يقابلة الشرك الاعتقاد الاعتقاد اعتقاد. ويقابلة في عرفنا اليوم وفي عرف السلف الالحاد ولذلك لا  
تستغرب اذا رأيت بعض السلف يسمى اهل الاهواء باهل الالحاد ليش؟ لأن عنده نوع الحاد في باب الاسماء والصفات او في باب من  
ابواب الدين - [00:39:28](#)

انت عنده اعتقاد اذا هو انها الالحاد من وجه اما كلية كالملائكة واما جزئية كأهل البدع وايضا من اسماء هذا العلم المبارك والفن  
الشريف المتعلق بالله عز وجل من اسمائه ايضا الاعتقاد - [00:40:03](#)

لاحظ اذا اصول الدين هذه كلها القاض لهذه العقيدة التي بها الناجحة قال وما ادرك عليه العلماء في جميع الابصار يعني حتى الابن لما  
يسأل اباه ويسأل قرير ابيه ما يريد منها ان يقولوا ماذا يعتقدان فقط؟ لا - [00:40:24](#)

ماذا وجدتم عليه علماءكم؟ شيوخكم ائمتكم فهي عقيدة مأثورة طيب نسبت الى الرازيين من باب النقل ماشي بك الى الرازيين من  
باب النقل وما يعتقدان من ذلك. وما يعتقدان من ذلك اي من مسائل اصول ثم - [00:40:52](#)

ذكر رحمه الله تعالى هذه المشاعر فقالنا العلماء الالاف واللام فيه للعهد اي العلماء علماء اهل السنة انما السلف وكان الامام ابن  
زرعة وابو حاتم والبخاري وامثالهم كالدارم وابو داود السجن السابق كانوا من - [00:41:21](#)

احسن الناس طلبا للمشيخة. فما كانوا يطلبون العلم الا عن من يعرفون ان له طلب العلم اثرا بعد الاثر حتى يصل علمه الى النبي عليه  
الصلاوة والسلام لعلمه وعلمنا اليوم الواقع ان اكثر من يفسد الدين - [00:41:52](#)

هو من قرأ وكتب ثم تبجي ولن يتدمر اكثر من يفسد الدين باسم الدين من قرأ وكتب ثم تمشي ما جلس عند الله سبحانه قال لرسوله  
محمد صلى الله عليه وسلم فاذا قرأتاه - [00:42:19](#)

اتبع يقول زيد رضي الله تعالى عنه القراءة سنة وهذا الامر دين يأخذه ها الانسان كادرا عند هذا قال ادركنا العلماء في جميع الامصار.  
الامصار جمع مصر والمصر اسم يطلق على المدينة في عرفنا - [00:42:45](#)

اليوم يقولون مدن هو يساوي كلمة امصاد جمع مدينة الامصار جمع مسح ومصر اذا جاء في القرآن نكرة فالمعنى به اي بلدة  
مثل قوله تعالى اهبطوا نصرا اين لكم اي ماكينة تجدون البصل والكرات - [00:43:18](#)

واذا جاء ممنوعا من الاعراب للعلمائية والتأنيب فإنه يكون مصر المعروفة مصر القاهرة مثل قول يوسف عليه السلام ادخلوا مصر ان  
شاء الله ما لون ليش لانه علم اما مصر مكيا - [00:43:43](#)

قال حجازا الحجاز في عرف السلف اذا اطلق يقصد به علماء المدينتين مكة والمدينة المقدسة وعراقا عراقا اذا اطلق في عرف السلف

القديم البصرة والكوفة ثم في زمن الامام احمد وما بعده زاد الى البصرة والكوفة سر من رأى - [00:44:09](#)  
وان رأى تبرع ها؟ دار السلام طيب ناس يسمونها بغداد كره السلف تسمية دار السلام ببغداد ونبه على هذا منه الخطيب البغدادي في [00:44:37](#)

مقدمة التاريخ. هو كره هذا الاسم اللي راح طبعه الكتاب حنقول تاريخ الرجاء. تاريخ دار السلام - [00:44:37](#)  
وقت الاذان ما قلنا شي اسأل الله ان يبارك في الوقت. اسمحوا لنا نكمل بعد قوله ومصر مصر اذا اطلق المقصود به القاهرة كان في [00:45:06](#)  
زمن السلف ايضا آآ يطلق مصر على علماء المحلة وعلماء السيوط - [00:45:06](#)

في الشمال في الجنوب ايضا. قال وشاما الشام سمعان يطلق ويراد به دمشق وحمص حنا والاردن وبيت المقدس وطرابلس كلها بشر [00:45:29](#)  
ويمن صنعاء وعدن وما حولهما قال فكان من مذهبهم - [00:45:29](#)

ان اليمان قول وعمل الالف واللام في كلمة اليمان للعهد اي اليمان المقبول اليمان الصحيح ان اليمان اليمان مقبول واليمان [00:45:54](#)  
الصحيح واليمان الصحيح من اقوال اهل العلم انه من حيث اللغة مشتق من الامن - [00:45:54](#)

مشتق من مادة اصلها من امن ومعنى المرادف القريب الاقرار واخطأ من فسره بالتصديق فان تفسير اليمان في اللغة بالتصديق [00:46:20](#)  
تفسير باللازم ولا يشار الى التفسير باللازم الا مع قبول المنسوف - [00:46:20](#)

اذن اليمان معناه الاقرار فامن له لوط. ها فسره فاقررت صدق له شلون صدق له لغة ما تشتقى صح طيب نؤمن به فسرها اقر به وعلى [00:46:55](#)  
القول بالتصديق نصدقه هاي تفسير باللازم والتفسير باللازم مقبول بشرط ان لا تنتفي المعنى الاول. اللي هو المجلس - [00:46:55](#)  
طيب اليمان في اللغة هو اللي يقرأ ونبه على خطأ من فسره بالتصديق لغة شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله في كتابه [00:47:36](#)  
اليمان باكثر من عشرين وجها. ذكرها شيخنا واخونا الدكتور عبد الرزاق ابن شيخه عبد المحسن العباب - [00:47:36](#)

في رسالته زيادة اليمان ونقاصه لقوله جل وعلا عن اخوه يوسف وجاؤوا على قميصه بدم كذب. لما جاءوا الى ابيهم ماذا قالوا له؟ [00:48:06](#)  
قال وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صابرين - [00:48:06](#)

قد تجد في التفاسير من يقول وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي ما انت بمقر لنا هذا هو التفسير الصحيح وما انت بمؤمن لنا على [00:48:28](#)  
 فعلتنا لو كنا صادقين في خبرنا - [00:48:28](#)

وهذا الذي ارادوه اما اذا فسرت وما انت بمصدق لنا ولو كنا صادقين فهذا مو اعتذار هذا التقبیح لوالدهم هل هم جاين يعتذرون ولا [00:48:45](#)  
جاين يقبحون ابوهم احتضروه ليش لو قلنا وما انت بمؤمن بمصدق لنا ولو كنا صادقين تقبیح. لانك لما تقول حق انسان يا عمي انت

ما تصدقني - [00:48:45](#)  
حتى لو اني صادق يعني انت نازل من عيني اصلا هذا ما ذكر طيب قد يقول قائل ان هذا التفسير ورد عن بعض الصحيح نعم ورد من [00:49:13](#)  
باب التفسير باللازم - [00:49:13](#)

ومن فهم هذا زال عنه اشكالات كثيرة طيب هذا هو الامام في الدنيا. ما هو اليمان عند اهل السنة والجماعة؟ قال الامام قول عمل [00:49:27](#)  
اذا اليمان في عرفه في تعريفه في اصطلاح اهل السنة قول وعمل يزيد - [00:49:27](#)

هذا خلاصة دالة الكتاب والسنة قول قولوا امنا من قال لا الله الا الله ها قل امنت بالله هذا قول طيب اليمان عمله ليس البر ان تولوا [00:49:58](#)  
وجوهكم قبل المشرق في المغرب. ولكن البر من امن الان الكلام - [00:49:58](#)  
العمل لان البر لا يطلق الا على العمل فالله سماه عمل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وهذا من باب عكس الشيء الخاص المهم على [00:50:26](#)  
الشيء الآخر انت لما تقول جاء زيد ورأسه - [00:50:26](#)

اهل تخصيص من باب بيان اهمية رأس زيد عندك لما تقول من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل [00:50:50](#)  
وميكائيل غتجيب لي الميكال من الرسل من الملائكة - [00:50:50](#)

فلما خصمهم بالذكر علمنا انهم انهم لها اهمية عند الله وعن المؤمنين صح ولا لا طيب ان اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين [00:51:11](#)  
من بعده خصه وخص نوحا ثم عم - [00:51:11](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام من النبيين ولا لا؟ ونوح من النبيين. طيب ليش خصهم؟ لاهميتهما من حيث المنهى والمبدع من اول رسول ومن اخي الرسول اذا هذا وجه فلا يأتي احد ويقول ان العطف يقتضي المغايرة - [00:51:37](#)

نقول نعم العكس يقتضي المغايرة لكن ليس المغايرة المطلقة بمعنى ان هناك ذات عرفتي قد يكون المغايرة المطلقة قد يكون المغايرة من وجه. فهنا عطف الاعمال الصالحة على الايمان مغايرة. لكن ليس من كل - [00:52:02](#)

المغايرة للتخصيص هذا المعنى مقبول اذا الايمان قول وعمل ويزيد وينقص. قال الله جل وعلا والذين اهتدوا زادهم الهدى ليزداد الذين امنوا ايمانا اما النقصان فجاء في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:52:20](#)

لما قال وما قالت وما نقصان دينها؟ قال اليست احذاكن اذا حاضرت تركت الصلاة والصوم قال باه قال فذاك نقصان ديني اذا هذا القوم في التعريف له ديانات كثيرة في الكتاب والسنة - [00:52:50](#)

قول وعمل يجب هذا الايمان ايها الاخوة من حيث المؤمن به بينها الله عز وجل في الكتاب فقال سبحانه امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله. وهذا اصله - [00:53:18](#)

وملائكته وكتب ورسل كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله هذه اربعة اکف لا نفرق بين احد منهم ونحن لا نفرق بين احد من رسلي وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير وهذا الركن الخامس اللي هو الايمان باليوم الآخر - [00:53:44](#)

ثم لما تكمل الآيات تعلم ان مقتضاها التسلیم للقدر ربنا ربنا هذا هو الايمان بالقدر فهذه ستة اقعن وهي مذكورة في آية ليس البر وهي مذكورة في آية سورة النساء - [00:54:09](#)

اذن اركان الايمان مذكورة في كتاب الله عز وجل من حيث المؤمن به وجاء في الحديث الجبريل صريحا قال ما الايمان؟ هنا الاستفهام ليس من حيث التعريف الايمان وانما من حيث المؤمن به - [00:54:32](#)

نؤمن بماذا؟ بماذا؟ ها قال الايمان ان تؤمن بالله بهذا المؤمن به. انت تقول هناك بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر قال والقدر خير وشر. وتؤمن بالقدر خيره يشير هذا من حيث المؤمن به - [00:54:52](#)

اذا ذهبت الى قول الائمة الايمان قول وعمل ويزيد وينقص هذا القدر اعتقاده انجيب من البدع يخرجك من طائفتين ضالتين طيب الجهمية المرجية وطائفة الخوارج والمعتزلة فان الجبري المرجئة ومن وافقهم - [00:55:16](#)

لا يقولون الايمان قول ولا عمل ايش الايمان عندهم مجرد المعرفة انت تعرف الله وعلى قولهم هذا يلزم عيادة بالله ان يكون ابليس مؤمن جهد دقة اهل السنة يلزم ما قالوا هم يقولون على قولهم يلزم - [00:55:47](#)

طبعا هم ما يقولون في الله عز وجل فلما لم يقولوا باللازم دل ذلك على فساد قوله لأن القول اذا كان صحيحا فانت تقول بلازم صح ولا لا اذا كان القول صحيح انت تقول بلازم ولا ما تقول - [00:56:11](#)

مثال ذلك جاء رجل وقال انا عقدت على اختك الان لاحظ الان فانت تقول نعم صحيح اشهد بذلك طيب الان يلزم من العقد انه يأخذ بيت زوجته ويمشي فيقول انا اخذ بيد زوجتي وامشي اذا قلت لا - [00:56:31](#)

معناه قوله ما لا معنى فالقول باللازم القول باللازم دليل على صحة نفس القول هذه قضية مهمة الايمان عند اهل السنة والجماعة ليس مجرد ذلك قول وعمل وبقولك يزيد وينقص خرجت عنه. طائفة الخوارج والمعتزل - [00:56:58](#)

طيب جاء وقت الاقامة بهذا القدر نكمل ان شاء الله في الغد وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاكم الله خير - [00:57:25](#)